دراسات علمية

مجلة نصف سنوية تعنى بالأبحاث التخصصية في الحوزة العلمية

تصدر عن المدرسة العلمية (الآخوند الصغرى) في النجف الأشرف

العدد الخامس

ربيع الآخر ١٤٣٥ هـ

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٦١٤ لسنة ٢٠١١

﴿ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾

التوبة: ١٢٢

الأسس المعتمدة للنشر:

١- ترحب المجلة بإسهامات الباحثين الأفاضل في مختلف المجالات التي تهم طالب الأبحاث العليا في الحوزة العلمية، من الفقه والأُصول والرجال والحديث ونحوها.

٢- يُشترط في المادة المُراد نشرها أُمور:

أ- أنْ تكون مستوفية لأُصول البحث العلمي على مختلف المستويات (الفنية والعلمية)، من المنهجية والتوثيق ونحوهما.

ب- أن تكون الأبحاث مكتوبة بخط واضح أو (منضَّدة).

ت- أنْ توضع الهوامش في أسفل الصفحة.

ث- أنْ يتراوح حجم البحث بين (١٢) الى (٦٠) صفحة من القطع الوزيري بخطٍ متوسط الحجم، وما زاد عن ذلك يمكن تقسيمه الى أكثر من حلقة شريطة أن تتسلَّمَ المجلةُ البحثَ كاملاً.

ج- أنْ لا يكون البحث قد نُشر أو أُرسل للنشر في مكان آخر.

ح- أنْ يُذيَّلَ البحث بذكر المصادر التي اعتمدها الباحث.

٣- يخضع البحث لمراجعة هيئة استشارية (علمية)، ولا يُعاد إلى صاحبه سواء أنُشر أم لم يُنشر.

٤- للمجلة حق إعادة نشر البحوث التي نشرتها.

٥- يخضع ترتيب البحوث المنشورة في المجلة لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب أو أهمية الموضوع.

٦- ما يُنشر في المجلة لا يعدو كونه مطارحات علمية صرفة، ولا يُعبر بالضرورة عن رأي المجلة.

محتويات العدد

١ ـ كلمة العدد

إدارة المجلة ٧

٢ ـ نكاح الكتابية على المسلمة

الشيخ علي المحمداوي ١١

٣ ـ قتل العمد بين الفقه الإسلامي وقانون العقوبات العراقي ٣/

الشيخ يحيى السعداوي ٥١

٤ ـ الدلالة الإطلاقية

الشيخ نجم الترابي ١١٣

٥ ـ دراسة حول الواسطة المبهمة
بين الحسن بن محمد بن سماعة و أبان بن عثمان

الشيخ علي سالم الناصري ١٧٣

٦ـ رجال المستمسك ٢/

الشيخ علي الغزي ٢٥٥

٧ـ التعبدي والتوصلي للميرزا النائيني قدس سره

السيد غسان الخرسان ٣٢٥

كلمة العدد

لا يَخفى الدور الذي تؤديه البحوث العلمية الدورية في المجلات المنشأة لهذا الغرض، ففيها يَتجلّى جانب من الحراك العلمي في الحواضر العلمية التي تصدر فيها تلك المجلات، كما أنَّها تُمثّل طوراً من أطوار نشاط أهل العلم، وتعكس صورة مركَّزة لفحوى النتاج العلمي القائم، وتفاعل عناصر تطويره، حيث تلتقي في تلك البحوث المادة الموروثة بإيجابياتها وقوتها مع أسباب تطويرها باتجاه الجوانب المُستجدَّة في النمو الفكري الذي تتهيأ بموجبه صياغةُ الأدوات العلمية والمبادئ الأحكامية بصورة أقوى، وأكثر شمولية، وأبلغ أثراً في بناء هيكل الفقه وأدواته.

كما أن ما يفرضه الواقع الخارجي من تحديات، وأسئلة مطروحة تحتاج إلى الأجوبة المناسبة عاملٌ إضافيٌ لدواعي الاستمرار في إصدار المجلات ومنها مجلتنا.

ولذا نأمل أن نرى مجهودات أهل العلم من العلماء الأفاضل، والباحثين، وآثار سعيهم المبارك مما استفادوه ويفيدون به حاضراً في ثنايا ما تنشره هذه المجلَّة، ومُبرِزاً للآثار المحمودة المشار إليها جميعاً.

وها نحن نكرر الدعوة للباحثين والأفاضل من أهل العلم للتشمير عن ساعد الجدّ في هذه الغاية، والمساهمة في هذه الإطلالة، والمبادرة إلى إظهار تفكراتهم، وجانبٍ من أشواط سعيهم العلمي قائماً في بحث من بحوثها، ورائداً من رواد غاياتها.

وقد كنّا أشرنا في افتتاحيات الأعداد السابقة إلى حاجة المهتم بالعلوم الدينية التخصّصية المرتبطة بالأحكام الشرعية ومنظومة الفقه إلى بحوث محددة

الجوانب، واضحة المعالم، تستوعب الموضوعات الداخلة في نظام الحياة اليومية، والتي فيها تظهر ركائز الفقه الجعفري وأصالته ، ومرونة قواعده وغنى مادته ومسائله، إضافة إلى الحاجة لصنع قرّاء جدد لهذا العلم، وإخراج طرف منه من الاقتصار على المتخصصين والمتمرسين على فن أدواته وغاياته إلى المثقف العام الذي يتوق إلى تفهم صناعة الفقه، وفقه مبادئه وأحكامه ، فإنَّ في تيسير هذه الغاية عن طريق كتابة البحوث التي تراعي ـ إلى جانب التخصص ـ اللغةَ المتقنة المعبرة بالبيان الرائق والأسلوب المقتصد توطئة لهذه الطريق، وباعثاً للارتقاء بفَهم المسلم لدينه وشؤون أحكامه، بالصورة العلمية والتدوين المناسب للسان العصر.

ولسنا نكرر بقدر ما نذكّر بقولنا إن صناعة الفقه بأدواته الخاصة من علم الأصول، والحديث، واللغة وما احتف به من بعض أطراف العلوم الأخرى التي يحتاج إليها في مقدمات بعض مسائله ، كعلوم الاجتماع، والنفس، والقانون، وحتى التأريخ والطب، تتطلب مئات البحوث التخصصية الوافية باستيعاب أغراضها، وبيان مدخلية جهاتها في سعي الفقيه نحو هدفه في استخراج حكم الله تعالى في المسألة، سواء في جانبها التطبيقي أم النظري، وأهل البحث والنظر يدركون جيداً أهمية هذا الجانب وحيوية هذا المطلب لإحكام أصول المسألة الفقهية من جانب، ومتانة حبل الدين الحنيف وحقّانية مبادئ المذهب من جانب آخر، فمتى ما جرى الفقيه والباحث في مضمار العلوم لتحصيل الأدوات المناسبة لغرضه، واستوعب جهات موضوع مسألته، كادت تظهر له أسباب الحكم، وترتفع له القاعدة الأم التي ينطلق منها أو يفتق الحكم من خاصرتها، وهذا بدوره أيضاً يظهر علم الدين والشريعة بالصبغة والرداء المتطور المواكب لمسلمات العصر ومدركاته، طالما كانت الحجة والدليل حليف ذلك العلم ونداءه، بمقتضى كونه ديوان الدينونة لله سبحانه وكتابه التفصيلي، لاحتجاجه بالحجج والأحكام على الخلق أجمعين، عالمهم وجاهلهم، ملوكهم ورعيتهم.

وتجدر الإشارة إلى أننا نسعى في هذه المجلَّة إلى الوصول لكل مجهود يستحق النشر مما يُستطرف موضوعه، ويُتشوق إلى مكنونه، ويقترب مضمونه من أهداف المجلَّة وأولوياتها، فبقدر ما نعتذر عن التأخر في تلبية آمال بعض الباحثين فيما يعرضونه علينا، نأمل نحن أيضاً من جميع المشتغلين بالدراسة في الحوزة العلمية المباركة والتدريس فيها الالتفات إلى ضرورة منهج الكتابة والنشر، فلا يترددوا في إرفادنا بطرائف كتاباتهم وما تجود به قرائحهم، خدمة للدين والمذهب أولاً، ونشراً لفضيلة الكتابة والتأليف ثانياً.

وسيجد القارئ في هذا العدد ما عودناه عليه من التنوع في الموضوعات من فقه وأصول ورجال، وتحقيق قام به بعض الفضلاء لذخيرة من ذخائر المحقق النائيني قدس سره سيَطّلع عليها القارئ إن شاء الله تعالى.

هذا ونحب أن نتوجه بالشكر الوافر لجناب اللجنة العلمية لما تقدمه من دعم لجهود الباحثين، وتوجيه له دور في ظهور الأبحاث بالصورة الحسنة ، كما ونشكر أيضاً المساهمين من الأفاضل في النشر والتحقيق، وكل من يساهم بمجهوده ووقته من أجل إنجاح هذا المشروع الغض، آملين التوفيق لجميع العاملين.

إدارة مجلة دراسات علمية

٢٧ ربيع الآخر ١٤٣٥ هـ